

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الخامس:

سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 311

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم طيبا يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى الله لن heghe اقتفى اللهم
علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما حياكم الله ايها الاكارم في مجلس مدارسة سورة البقرة هذى - 00:00:00

العظيمة التي تمثل منهج المؤمن هدایات الله لا يود ان اذكر نفسي واخواني بضرورة الجد والمواصلة في مشروع تدبر القرآن من
الناس تأخذ حماسة البدایات عندما يعلن عن تدبر سورة - 00:00:21

الحماس اني اريد ان اتدخل او يجهز دفتره ويجهز اقلامه يحضر اول مجلس ثم ثاني مجلس ثم بعد ذلك يأتيه الشيطان نفسه
الكسول الملول فيعود الى نمط خلاص ان شاء الله اتدربرها لاحقا او - 00:00:38

لاحقا اذا بقيت بهذا النفس نفس تأجيل التدبر وتسويقه لن تتدبر القرآن هذه من مكاييد ابليس يوهكم انك ستتدبرها في وقت لاحق
ثم تشرع في مشروع تدبر اخر تعقد المجلس الاول او تحضير المجلس الاول والثاني والثالث - 00:00:54

ثم بعد ذلك يلقي ابليس في قلب المثال ودائما فكرة الطلب الجديد او طلب مادة اخرى غير مادة فيها واتعب نظري وعقلي فيها.
حقيقة هذه من اشكالات السوشيال ميديا المعاصرة - 00:01:14

هو نمط دائم طلب الجديد والشيء الغريب والامور المختلفة وتجد كثير من الناس حتى على مستوى الامور غير المحاضرات
والدروس حتى في الاشياء الاخرى هو يعتقد ان يشاهد المقطع الاول اول اه ساعة ثم بعد ذلك خلاص يصاب بسنان وملأ. ثم بعد ذلك
00:01:30

يا رب ثم بعد ذلك يبحث يبحث عن مكان يعني يبحث عن جهة اخرى او شيء اخر يشاهده وينظر فيه ثلاثة ورابعة وخامسة وهكذا
الحقيقة هذا اخنه اشكال. هذا اظن من اشكالات - 00:01:52

الشائعة او المنتشرة عند كثير من الشباب اليوم الصوت منخفض عند الجميع حتى ما يكون هناك اشكال. نبهوني الله يكرمكم هنا ان
تدبر القرآن من المشاريع التي تحتاج الى مصادر - 00:02:11

بان جهود الشيطان كبيرة في محاولة صرفه لك عن كتاب الله سبحانه وتعالى الشيطان يبذل جهود كبيرة من اجل ان يصرفك
عن كتاب الله ودائما عود نفسك اني لا بد اصبر - 00:02:29

عملية تدبر القرآن تحتاج الى صبر تحتاج الى ان تتعب وان تلتزم موعد الدرس وان تلتزم بالكتابة. وان تحاول ان تستعين بالله من
الشيطان الرجيم وان تطلب من الله عز وجل العون والسداد - 00:02:46

وان تقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا هو الذي يعينك باذن الله على ان تفتح لك الاقفال اذا كنت دائما ملولا كسودا تطلب شيئا
مختلفا عما هو مادة الایمان والصلبة وهو الوحي الالهي فاظن ان هذا مؤشر خطير - 00:03:00

الى اعادة نظر في الشخصية عموما هذه فقط كانت نصيحة ولاحواني في البداية. ثم بعد ذلك اشرع ان شاء الله في مجلس اليوم. ما
زلنا نعيش معبني اسرائيل في كيفية تلقيهم لهدايات الله سبحانه - 00:03:19

وتعالى وحقيقة ونحن على ممارساتبني اسرائيل في تلقي الهدي الالهي يظهر لنا حجم الاشكالات الكبيرة شخصيةبني اسرائيل
حجم الاشكالات الكبيرة في شخصية هؤلاء في تلقيهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. يعني هذا نوع من البشر - 00:03:34

يتلقى هدایات الله سبحانه وتعالى بكل هذه الممارسات الشنيعة المليئة بالحيل المحاورة والمجادلة واحيانا الرد التام واحيانا تصل بهم القضية الى تبديل الكتب الالهية بل وصلت بهم القضية حتى الى قتل - 00:03:55

الانبياء الذين يأتونهم بالهدى. وعندما نراقب هذا المشهد حجم التحديات التي موجودة عند هؤلاء القوم. ننظر الى المشهد الآخر وهو مدى صبر الله سبحانه وتعالى عليهم وعدم معاجلتهم بالعقوبة. يعني انت - 00:04:11

لو بدأتم القصة ستقول من البداية يهلكهم الله سبحانه. هؤلاء قوم لا يستحقون البقاء على وجه الارض تقرأ تصرف بعد تصرف ثم الله سبحانه وتعالى يعفو عنهم ثم يعطيهم مساحة اخرى ثم يعودون ثم يعفو عنهم ثم يعطيهم مساحة اخرى - 00:04:28

فتقول سبحان الله الله يعبد كيف انه يمهل عباده ويعطيهم الفرص بعض الفرص وهم يتذكرون عن طرق الهدى ويلتذرون ويذلون على الشرائع الالهية التي فيها صلاحهم تخيل انك اب تخيل انك اب - 00:04:46

وانت تحاول ان تتصح ابنك وتوجهه وهذا الاب يحتال من هنا مرة ثم انت تصر علىه. ثم تعرف انه يحتال من جهة اخرى. ثم احيانا يناقشك ويرد الامر في وجهك. ثم بعد - 00:05:02

تبقى تصر وتصبر وتصبر الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا انظروا الله عز وجل كم رحم بنى اسرائيل وكم اعطاهم فرص تلو الفرص حتى ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وحتى انه الله عز وجل وجود - 00:05:15

رسالات فيهم لتنقل هذه الرسائل الى امة العرب ولن يكون الرسول الخاتمي اشرف الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم من امة العرب هذه الحقيقة ارجو الا تغيب عن اذهانكم وانتم يعني تنتظرون في اية بعد اخرى في ممارسات بنى اسرائيل في تلقي الهدایات. وانظروا ايضا يعني قيسوا - 00:05:33

وعليها انفسنا يعني فنحن كمسلمين او كاناس نقول اننا ملتزمون محافظون. وكثيرا ما غدرنا وكثيرا ما نقضنا الميثاق مع الله. وكثيرا ما التفينا على الشريعة ورددنا بعض الامور لانها لا تتوافق اهواءنا. وكيف ان الله عز وجل يمهل علينا ولا يعاجل علينا العقوبة. ويعطينا مساحات للتوبة - 00:05:54

العودة اليه فنسأل الله عز وجل ان يرحم ضعفنا وان يستر عيوبنا انه ولد ذلك وال قادر عليه الى الاية تسعة وثمانين من سورة البقرة بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - 00:06:17

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الله عز وجل يتكلم في هذه الاية كيف تلقى بنو اسرائيل القرآن الكريم؟ كيف تلقوا الوحي الالهي والهداية الالهية الخاتمة نزلت على خاتم الرسل. يقول سبحانه ولما جاءهم كتاب من عند الله. تخيل كتاب - 00:06:33 من عند الله من عند الله الكون هذا الكتاب. وهو مصدق الامام معهم من التوراة وما في التوراة يشهد لما في القرآن وما في القرآن يشهد لما في التوراة. وكانوا من قبل اي قبل ان ينزل القرآن بسنوات - 00:06:56

كانوا يستفتحون ان يستنصرون على الاوس والخزرج بهذا القرآن وبهذا النبي الذي يأتي بهذا القرآن. قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. كان اليهود في المدينة يقولون للاوسم والخمر - 00:07:13

لقد ان او اقترب زمان نبيا اذا خرج سنكون معه وسنقاتلكم معه هذا معنى يستفتحون على الذين كفروا. كانوا يقولون للكفار اننا سنؤمن بهذا النبي الذي سيخرج في اخر الزمان - 00:07:28

وسنستطيع ان ننتصر عليكم من خلاله اذا لما جاء النبي اخر الزمان ماذا فعل بنو اسرائيل هل فعلا تمسكوا بهذا النبي وامنوا بالهدایات التي جاءت معه. كانوا من قبل من قبل مجيء النبي وهذا الكتاب يستفتحون على الذين كفروا - 00:07:48

يستنصرون عليهم به فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لما جاءهم النبي والكتاب الذي عرفوا علامته وصدقه ورأوه امام اعينهم مطابقا لما في التوراة التي بين ايديهم كفروا به وهذا من اعظم اشكال الكفر والجحود وتغطية الحقائق - 00:08:07

انك ترى الحق امامك انت تعلم انه الحق لكنك شهوة خفية لمرض قلبي طرفة ترفض الانصياع له. كثير من الناس اليوم اه يقول باذن الله اذا تيسر لي كذا وكذا ساتبع الحق - 00:08:29

او اذا ربنا حصل لي كذا وكذا سافعل كذا وكذا واصبح من الهداء المهددين ثم الله سبحانه وتعالى يحصل له ما اراد ويراه عيانا امام

عينيه ومع ذلك يصر على البقاء في ممارسة الالتفاف على الدين والشريعة. مع ان الله سبحانه وتعالى حق له ما يريد - 00:08:46
قال فلما جاءهم ما عرّفوا به لعنة الله على فعلا هنا جاءت الكلمة الجديدة اللعن على انسان يعرف ان الحق امامه ويراه شاخصا
ومع ذلك يقرر ان يعرض عنه. ثم الله عز وجل يوم - 00:09:07

لوما شديدا فيقول بئس ما اشتروا به انفسهم. اشتروا هنا يقول ابن جرير بمعنى باعوا كلمة اشتروا وباعوا تأتي بمعاني مختلفة احيانا
تأتي معنى الشراء واحيانا تأتي بمعنى البيع. فيقول ابن جرير الطبرى اشتروا هنا بمعنى - 00:09:24

بئس ما باعوا به انفسهم طيب هم باعوا انفسهم بايه الكفر بما انزل الله الكفر بهدایات الله يعني انتم بعتوا انفسكم وما هو الثمن الذي
دفعتموه لبيع انفسكم دفعتم هذا الثمن وهو الكفر بهدایات الله سبحانه وتعالى. فعلا - 00:09:42

بئس هذا البيع والله ان يخسر الانسان نفسه وان يبيعها من بماذا باي ثمن بالاعراض والجحود والتغطية لهدایات الله سبحانه وتعالى.
طب ما الذي دفع آآبني اسرائيل بان يبيعوا انفسهم ويخرسوا - 00:10:08

ويعرض عن الحق الالهي ويكره بما انزل الله والبغى والحسد البغي والحسد وهذه ابرز صفات بني اسرائيل وهي اول كفر حصل في
الارض بسببها ابليس لماذا رفض السجود لادم بغيا وحسدا - 00:10:31

اول كفر في الارض كان بسبب البغي والحسد وكفر بني اسرائيل كان بسبب البغي والحسد. كيف الله عز وجل يخرج نبيا من غير
امتهن كيف الله سبحانه وتعالى يسحب النبوة من جنسهم ويضعها في جنس العرب لا نحن لا نقبل ذلك. وهذا الحقيقة قضية -
00:10:49

بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده هذه وان كانت اساسا في بني اسرائيل او في الام الكافرة الالية لكنها حتى تتطبق
في داخل اروقة المجتمعات المسلمة - 00:11:07

الافراد وفي الجماعات حيث يرفض الانسان حقا يراه عند جماعة اخرى هو ليس معها لانه لا يقبل ان يكون هذا الحق موجود عند
طائفة ليست طائفة مشايخ او الناس الذين هو متحزب معهم او يطوف في فلكهم - 00:11:20

فيرفض الحق الذي عند الاخرين بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. بقول معمول الحق لا مش عند شيخي واقول
الحق تكلم به شيخ في طائفة اخرى او في مجتمع اخر او في مكان اخر. انا في العادة مثلا لست منتسبا له او لا احضر عندهم دروس
او - 00:11:37

ما شابه ذلك بما انه انت عارف انه الذي قاله شيخ خطأ وانما قاله ذاك الشخص هو الصواب. ورأيت برهان ما قاله ذاك الشخص
عيانا امامك ومع ذلك ترفض انك في قرارك نفسك تعرف انه الحق. لماذا؟ بغيا ان ينزل الله من فضله - 00:11:58

على من يشاء من عباده كيف يطلع الحق عن طائفتنا كيف يطلع الحق من جماعتنا؟ مش ممكن كثير من هذه الممارسات التي تحصل
حتى في اروقتنا كمتدينين ومحافظين. بل كدعاء من يعملون في ساحة العمل الاسلامي. انك تجد البعض - 00:12:18
يبقى يعني يحيط نفسه بمشايخه واصدقائه ويرفض قضية انه يمكن ان يكون الحق عند غيرهم ولو ظهرت له القرائن الواضحة
والقاطعة. لا انه فعل الجماعة او المجموعة او حتى الشيخ الذي انا اتابعه واحبه. واضح انه تكلم - 00:12:36

هنا بكلام غير حقيقي ان ما قاله الشيخ المخالف لشيخه. حقيقة هو الصواب. هل عندك قدرة؟ هل عندك قدرة ان آتصدع بالحق
وتقول سمعنا واطعنا. حتى لو ظهر الحق على لسان غير شيخي او طائفي او او انا اتابعه من ممارسات بني اسرائيل في - 00:12:57
تلقيهم الهدى الالهي انهم كانوا يرفضون الهدى الالهي بسبب البغي والحسد كيف يكون الحق عند طائفة اخرى احذر ان تكون من
نماذج بني اسرائيل في هذه القضية. المؤمن يربى نفسه على تلقي هدایات الله وقبول الهدى الالهي من اي جهة - 00:13:16
وهذى اصلا ما بدأنا به سورة البقرة. والذين يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. نحن نؤمن بكل هدایات الله ولسنا متعصبين
للعرب او نحن نؤمن بكل الهدایات فنؤمن بالتوراة التي انزلت على موسى. التوراة الحقيقة والانجيل الذي انزل على عيسى
وبكل - 00:13:36

ما انزل على الانبياء السابقين وختام رسالات الوحي والقرآن. هذا ما يميزنا اننا نهتم بالهدى والوحي ولا نفك ولا نضيع طاقتنا وانفسنا

لماذا الهدى نزل عند فلان او مش عند فلان او كان عند الشيخ الفلاسي او مش عند الجماعة الفلاسية - 00:13:55

هذا هذا لا يمكن ان يكون منهجا سديدا في تلقي هدایات الله. انت تعامل مع الله تتلقى الهدى منا وهذا مقصودك وهذا حقيقة اظن احد ابرز صفات الشخصية الالقائية ان الشخص المفتقي - 00:14:11

هدفه ان يتلقى المهالك ولذلك هو لا يهتم من اين جاءه الهدى يعني هو غير مهم بتفاصيل انه جاءني عن طريق الداعية الفلاسي. او الشيخ الفلاسي ما دام عرفت وايقنت انه هدى انا بدبي ايه. يعني - 00:14:26

انني اريد ان اتقي المزالق. هذا شغفهم الشاغل اصحاب منهج التقوى. المهم فلما اه كفروا بما انزل الله بسبب البغي والحسد قال فباءوا بغضب على غضب اي رجعوا بغضب من الله سبحانه وتعالى على الغضب اللي حاصل مسبقا. يعني هم - 00:14:43

اصلا كان الله عز وجل غضب على اسلافهم واجدادهم وهؤلاء لما مارسوا نفس الممارسات وعادوا الى نفس المماحكات هو نفس الجدلية عادوا بغضب جديد على الغضب السابق فهم مغضوب عليهم سابقا بسبب تصرفاتهم. ثم بهذه الممارسة الجديدة بادوا بغضب اخر - 00:15:04

وللكافرين عذاب مهين. سيفين الله سبحانه وتعالى كل كافر يغطي الحقائق ويجهدها مع انه رآها عيانا اذا قيل لهؤلاء اليهود امنوا بما انزل الله عز وجل يريد كيف ان هذه النفوس نفوس غير سوية - 00:15:28

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءه اي بما جاء بعده وهو القرآن مع ان هذا القرآن وهو الحق مصدقا لما معهم - 00:15:48

خلونا نرى مدى صدقكم اصلا في هذه المقوله بدننا نتنزل معكم. انت بتقولوا انكم تؤمنون بالتوراة نؤمن بما انزل علينا ولا نؤمن بكل ما جاء بعده دعونا ننظر هل انت جادون صادقون في ايمانكم بما انزل عليكم في التوراة - 00:16:03

الله يقول لهم قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ما دمتم تقولون انكم تؤمنون بالتوراة لماذا قتلتم الانبياء الذين حملوا رسالة التوراة واوصلوها اليكم بعد جيل - 00:16:22

انه بعد موسى ارسل الله عز وجل اليهم مجموعة من الانبياء كانوا جميعا يعلمونهم التوراة ويدارسونهم التوراة. وكان بنو اسرائيل يقتلون هؤلاء الانبياء ويقول هل التوراة هي التي امرتكم بقتل هؤلاء الانبياء - 00:16:41

اذا كذبة انت حتى التوراة لا تؤمنون بها وانما تضعون شماعة وعلقة. لماذا لا تريدون ان تؤمنوا بالقرآن لا لا احنا نؤمن فقط بالكتاب اللي خاص فينا. تعالوا نشوف الكتاب اللي خاص فيكم. هل انت تطبقونه اذا انت - 00:16:58

يخالفون شرائعه وتومنون بعض الكتاب وتکفرون ببعض. اذا انت كذبة. اذا هي مش قضية انكم متمسكون بالتوراة حقا من صميم قلوبكم لا لا ليست هذه القضية هي القضية خلينا نكون تحليليين هو الحسد والبغى. لماذا يخرج النبي من غير جنسكم - 00:17:13

اما انك تقول لي لا لانه احنا جماعة التوراة وهذا جماعة القرآن عشان هيك احنا بنو خدش بما عندهم انت اصلا التوراة غير متمسكين بها قل فلما تقتلون انباء الله من قبل؟ ان كنتم مؤمنين حقا بالتوراة وتقولون انكم متمسكون بها. قال سبحانه ولقد جاءكم موسى - 00:17:32

البيانات موسى اتاكم بالمعجزات الباهرات وبالبيانات الواضحات ومع كل ذلك انه انت طبعا بنو اسرائيل دائمًا متمسكون بموسى يعني يرفعون الكارت ونحن مع موسى نحن انصار موسى نحن اتباع موسى - 00:17:50

الله عز وجل يريد ان يخبرنا ويخبرهم انكم كذبة موسى كم تعب معكم ودعواكم وقد ارهقتموه. وجاءكم بالبيانات. ولقد اتينا موسى تسع ايات بيانات واتاه الله عز وجل من الامور الواضحة والباهرة المبهرة ما رأاه بنو اسرائيل - 00:18:09

وبعد كل هذا الوضوح والبيانات والهدايات ثم اخذتم العجل من بعده وانتم في قمة الظلم - 00:18:30

انحرفت عن الهدى واتخذتم العجل من بعده وانتم في قمة الظلم - 00:18:49

وعاد مرة اخرى لذكر قضية انهم لشدة معاندهم لهذه الهدایات الله سبحانه وتعالى جعل الملائكة او جبريل يقلع جبلا ويضعه فوق رؤوسهم خذوا الهدایات والا سقطت عليكم الجبل وبعد ان خاف بنو اسرائيل من سقوط الجبل - 00:19:07

قالوا خلص نقبل الهدایة. تخيل ان هؤلاء القوم كيف وصلوا في تحدي الله وفي الاعراض عن الهدى الالهي. تخيل الانسان يصل لمرحلة من الاعراض عن الهدى. ان الله عز وجل يرفع جبل فوق رأسه. حتى يأخذ الهدى - 00:19:29

الله وهذا طرحان كثير من الناس المنتسبين للإسلام اليوم يبقى يرد الهدى ويرد الهدى. مع ان الله يمهل ويمهل ويرسل عليه القوارع والزواجر. ومع ذلك يبقوا مصمما على رد الهدى وعدم اتباعه - 00:19:45

قال ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيتكم بقوة واسمعوا. يعني يا جماعة خذوا هذه التوراة تمسكوا بها واسمعوا والمراد واسمعوا يعني اسمع الكلام كيف اجي اقول لك انا اسمع الكلام - 00:20:02

كل صوت سامع لكن المراد هنا الاستجابة. فمعنى واسمعوا يعني واستجيبوا. دعوكم من هذه الممارسات يا بنى اسرائيل ماذا كانت اجابتهم؟ انظر الى سوء الادب هذا الذي يحدمنا الله منه انظر الى سوء الادب وهذا الذي يحدمنا الله منه - 00:20:18

قالوا سمعنا وعصينا بذلك من ان يقولوا سمعنا واطعنا هذا شعار اهل اليمان كما قلنا في ختام سورة البقرة بنو اسرائيل هكذا كان شعارهم سمعنا وما بدننا نرد الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول هؤلاء القوم - 00:20:36

اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم واشرب في قلوبهم العجل هناك كلمة مقدرة في السياق واشربوا في قلوبهم حب العجل بسبب كفرهم الباء هنا كما قال ابن عطية تحتوي ان تكون لي السببية - 00:20:56

يعتبر ان تكون للمعية. بغض النظر في التفاصيل الان لكن دعني اقول انهم بسبب هذا الكفر والجحود للحقائق الله سبحانه وتعالى خذلهم فجعل قلوبهم لحب العجل وبحب الشرك - 00:21:14

وحب غير الله سبحانه وتعالى او عبادة غير الله عز وجل وهذا نوع من انواع الخذلان. ان الله عز وجل يجعلك تحب الباطل وتميل اليه بسبب اصرافك عن الحق لما انصرفوا عن الحق - 00:21:34

الله سبحانه وتعالى اشرب في قلوبهم حب الباطل وهذا خذلان. وهذا كما هو في بنى اسرائيل كذلك في هذه الامة كل انسان انصرف عن الحق وعن السنة ان الله سبحانه وتعالى يخذه فيجعله يشرب في قلبه حب البدعة - 00:21:50

بقدر تخليك واعراضك عن السنة بقدر ما تصبح تهوى البدع وتميل اليها وبقدر ما تتمسك بالسنة اكثر واكثر بقدر ما تهجر البدع وتتركها هذه الاية يستدل بها كثير من العلماء على ان لماذا اهل الاهواء - 00:22:10

لماذا اهل الاهواء والبدع قل ان يتركوا بدعهم واهوائهم قالوا لان الله سبحانه وتعالى لما لما تركوا السنة خذلهم الله سبحانه وتعالى فجعلهم محبين للبدعة متمسكين بها واشربوا في قلوبهم حب اهوائهم - 00:22:28

حب بدعهم. لماذا؟ بقدر اصرافك عن السنة يعاقبك الله عز وجل بالاقبال على البدعة والانكباب عليها الله سبحانه وتعالى يختتم هذه الاية بمعاتبهم فيقول والبنس ما يأمركم ان كنتم مؤمنين. تقولوا انكم مؤمنون بالتوراة - 00:22:48

يقولون انكم مؤمنون بالتوراة بئس هذا اليمان. اليمان الذي يجعلك تقتل الانبياء اليمان الذي يجعلك تقول سمعنا وعصينا بئس هذا اليمان ان كنتم اصلاً مؤمنين حقاً بئس هذا الدين هذا ليس نمط تدين - 00:23:08

نمط مشاكسة نمط فيه مراوغة وليس نمط الدين الذي يرضي الله سبحانه وتعالى ما زال القرآن يحاور بنى اسرائيل. قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس - 00:23:26

نتمنى الموتى ان كنتم صادقين اسرائيل عرفنا انهم كانوا يقولون لن تمسنا النار الا اياماً معدودة. واما انتم ايها العرب فستخلدون فيها. الجنة لنا وسيأتي معنا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا - 00:23:41

الجنة خالصة لنا الله يقول اذا كنتم صادقين ايضاً في ذلك فتمنوا الموت. يعني اذا كانت الجنة لكم وانتم لا يمكن الا ان تدخلوا الجنة. اذا هذا اكبر دافع يدفعكم ان تتمنوا الموت - 00:23:58

انتم فعلاً صادقين فيما تقولون مؤمنين به من قلوبكم لكن الله عز وجل يلتفت اليها ويخبرنا الحقيقة يقول ولن يتمنوه ابداً بما قدمت

ايديهم مستحيل ان تجد يهوديا يتمنى الموت - 00:24:11

لن يتمنه ابدا. ليه ما قدمت ايديهم والله انهم يعروفون انهم كاذبون ويعرفون ان ما يقولونه وما يقولونه وكل هذه الممارسات هي لا تمثل الحق ابدا انه ينبغي النفوس غير السوية - 00:24:30

تربيه على سمعنا وعصينا هذه كلها كانت سبب خذلان الله سبحانه وتعالى لهم. اذا لن يتمنوا الموت بسبب ما قدمت ايديهم وهم يعرفون ما قدمت ايديهم الله عليم بالظالمين بالعكس ولا تجدهم احرص الناس على حياة بل ان حرصهم على الحياة اشد من حرص الذين اشركوا - 00:24:47

لماذا حرص اليهود على الحياة اشد من حرص المشركين المشركون كثير منهم اصلا ما كان يؤمن بالدار الاخرة ما كانواش مؤمنين اصلا انه في نار خلاف اليهود. اليهود هم يعرفون ان هناك دار اخرة - 00:25:12

ويعرفون ان هناك نار ويعرفون ان اعمالهم التي يمارسونها ستؤدي بهم الى النار لذلك حرص اليهود على البقاء في الدنيا اشد من حرص المشرك لان المشركين ما كانوا يؤمنون اصلا انه في هناك نار وعذاب - 00:25:30

لو مات هو مشرك لكنه مش خايف من شيء مستقبلي اما اليهودي الذي يعرف الدار الاخرة ويعرف وجود جهنم وقد ذكرت في التوراة هو خايف يموت اكثر من المشرك لانه يعرف انه - 00:25:45

يقدم في الدنيا اسوأ النماذج وانه هذا السوء الذي هو فيه سيقوده الى النار والعياذ بالله لذلك هم احرص على الحياة حتى من المشركين. لذلك قال سبحانه عن اليهود يود احدهم احدهم لو يعمر الف سنة - 00:26:00

وهو بمزاحمه من العذاب ان يعمر الله بصير ما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين المناقشات التي صارت بين اليهود وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:17

وقيل بينه وبينه عمر ابن الخطاب انهم ارادوا ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام من هو الملك الذي يأتيك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن بهذه الهدىيات وقدرهم جبريل - 00:26:39

قالوا هذا عدونا هذا الذي يأتي بالحرب انما نحن انصار ميكائيل لان ميكائيل هو الملك الذي يأتي بالغيث والسقيا لهذه الارض اليهود اذا ماذا قالوا؟ قالوا جبريل عدونا. لانه يأتي بالحرب - 00:26:53

كان جبريل ينزل في الحروب مع الانبياء واما ميكائيل فنحن نحبه. لو كان ميكائيل هو الذي يأتيك بالوحى قبلنا لكن ما دام جبريل هو الذي يأتيك احنا لا نقبل هذا عدوا. لاحظ - 00:27:11

الى اين وصلت المعاادة لاحظ الى اين وصلت المعاادة؟ وصلت بهم معاادة الهدى لدرجة انهم يعادون مصدر الهدى. جبريل عليه السلام الذي هو اعلى الملائكة الذي يأتي بالوحى من عند الله. الذي جاءهم بالتوراة والانجيل والقرآن - 00:27:26

وصل بهم سوء الاداب معاادة جبريل يعني احنا كنا نتكلم عن الالتفاف عن القرآن نتكلم عن مجادلة الانبياء لا هدوا وصلوا لمرحلة والعياذ بالله لمرحلة حتى جبريل الذي يأتيك بالهدى نحن لا نحبه وهو عدونا - 00:27:46

الله يقول وتعالى قل لهم من كان عدوا لجبريل فانه فليعلم هذا الافاك الكذاب فليعلم ان جبريل نزل على قلبك باذن الله وبامر الله نزل بكتاب مصدق لما بين يديه - 00:28:06

الكتب السابقة وهذا الكتاب فيه الهدى والبشرى لاهل اليمان جبريل يأتي بالسعادة جبريل لا يأتي بالهلاك الا لمن يستحق الهلاك جبريل اتاكم باعظم كتاب وهو القرآن اتاكم بالهدىيات من الله. اتاكم بالبشرى والسعادة - 00:28:28

ولكنكم قوم بوت تستحقون ان ينزل عليكم جبريل بالعذاب الشديد والا فجبريل يأتي بالخير والرحمة للبشرية جموعه عندما ينزل اعظم كتاب. هذا الكتاب المليء بهدىيات الله سبحانه كما قال في الاية التي تليها من كان عدوا لله - 00:28:50

وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. لماذا نص الله على جبريل وميكائيل عرفتم ذلك من سبب النزول انهم كانوا يقولون احنا انصار ميكائيل مش انصار جبرائيل الله عز وجل يقول لا مش هيئفع - 00:29:10

تؤمنوا بكل الملائكة لا ينفع ان تؤمن بملك وتکفر بملك كما لا ينفع ان تؤمن برسول وتکفر برسول ان كان عدوا لله وملائكته جميعا

وخصوصا ميكائيل وجبرائيل. بحيث قالوا نحن نؤمن بهذا ولا نؤمن بهذا. او نصادق هذا وننادي هذا - 00:29:26

رسول الله وملائكة الله لا يجوز ان نفرق بينهم كلهم نحبهم ونؤاليهم. لأنهم جميعاً يدعون الى نفس الهدى. والى نفس الرشاد الى توحيد الله سبحانه وتعالى قضية التفرقة هذى غير مقبولة ابدا. طيب - 00:29:48

الله عز وجل التفت الى نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول له ولقد انزلنا اليك ايات انزلنا الى موسى ايات بينات ايضاً انزلنا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ايات واضحات ودلائل قاطعات على صدقك وعلى صدق هذا الكلام وعلى المسائل الكبرى - 00:30:09
في هذا الوجود لكن للأسف من سيكفر بها؟ قال وما يكفر بها الا الفاسقون؟ ما في احد يكفر بالقرآن بعد ان يسمعه الا ان يكون شخصية فاسقة عرفاً الفسق وهو التمرد - 00:30:31

والخروج. اذا لن يكفر بهذه الهدایات الالهیة. ويعرض عنها الا شخص متمرد هناك تمرد كامل يجعل صاحبه كافر. وهناك تمرد جزئي داخل الدائرة الاسلامية. من يتمرد عن جزء من هدایات الله ويرفضها - 00:30:46

ويرفضها ولا ينصح لها ثم يعود سبحانه يتكلم عنبني اسرائيل او كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم وهذه طريقة هؤلاء القوم اسرائيل اخواني بنو اسرائيل اخوانی نقضوا العهود مع الله سبحانه وتعالى - 00:31:05

كثيراً واذا كانت طبيعتهم انهم قوم نكثت للعهود وليس مع الله اذا عليكم ان تكونوا مستعدين في علاقتكم مع هؤلاء القوم الا تتقوى بهم من عهودهم حتى اليوم في واقعنا المعاصر اليهود اي اتفاقية معهم هي اتفاقية هشة - 00:31:26

اما كاذبون. انظر الان الاتفاقية التي حصلت بينه وبين المرابطين في غزة كيف انهم لا يقومون اصلاً ببنود الاتفاق ويفدون به ويخرجون ويلتفون ويمكرون. او كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم - 00:31:46

هكذا طبائع هؤلاء القوم قال بل اكثراً لهم لا يؤمنون اكثراً اليهود طبائع نفوس الایمان فيهم قليل الخير فيهم قليل وال اكثر فيهم الشر والتصرفات غير السوية ثم قال سبحانه ولما جاءهم رسول من عند الله - 00:32:04

مرة بتكلم عن كتاب من عند الله ومرة بتكلم عن رسول. لانه الكتاب هو مصدر الهدى. والرسول الذي يعلم الكتاب هو مصدر للهدى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - 00:32:25

والاحظ كيف ترکیز القرآن على فكرة مصدق لما معهم. تمام؟ حتى وهو في الصفحات الماضية ليؤكد انها انه لا يوجد انفصال بين القرآن والتوراة في اصل التشريعات الدعوة الى توحيد الله - 00:32:38

في الدعوة الى الامام بالدار الآخرة والخوف من الله واعمال للقلوب اصل المادة العقدية كلها واحد تختلف التشريعات الجزئية. لكن كانت مادة عقدية ندعوا الى توحيد الله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الرسول جاءهم من عند الله ومصدق لما معهم - 00:32:54
ماذا فعلوا ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذي اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي المقابل واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:33:12

شوف كلمة نبذة وكم فيها معنى او تعطي ايه ادبهم نبذ الالقاء طرح استهتار قد نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب وهم اليهود هنا كتاب الله وراء ظهورهم نبذوا القرآن - 00:33:30

نبذوا حتى التوراة فعليها. يعني هنا كتاب الله كما انه يصدق على القرآن يصدق التوراة. لانهم فعلياً حتى التوراة هم لم يأخذوا بها. ولم يعملوا بها وكل انسان لم يعمل بما عنده من الهدى - 00:33:51

وقد نبذ وراء ظهره ابشع الصور يفكر بهذه المعاني ولماذا الله سبحانه وتعالى وماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كيف ان الانسان الذي تأتيه شرائع الله عز وجل في القرآن - 00:34:05

يؤمر باكل عدم اكل الربا. يؤمر بالصلوة بالصوم. يؤمر بغض البصر. وهذه الفتاة تؤمر بالحجاج. هذا الشخص لما يرى هذه الامور في كتاب الله والله امره بذلك ولا يعبأ بها - 00:34:21

ماذا فعل؟ نموذجبني اسرائيل نبذ كتاب الله وهدایات الله وراء ظهره من ابشع الاشكال والصور كانوا لا يعلمون يعني كانوا لا يعلمون ان هذا من عند الله وان هذا وحي وان هذا صف لا يعني كانه - 00:34:36

الكلام لا يحتاج ان ينظر فيه. طب الى اين ستنقلون استبدلوا كلام الرحمن كلام الشيطان واتبعوا ما تتلو الشياطين هذه الاية بدك تقرأها مع الاية السابقة. يعني اذا هم نبذوا الكتاب - 00:34:53

وهدایات الرحمن وراء ظهورهم واصبحوا يتبعون ما تتلو الشياطين. وهنا الشياطين تحمل على رؤوس شياطين الانس والجن
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان كانت اليهود يقول ان سليمان عليه السلام لم يكننبيا - 00:35:09

ان سليمان كان يحكم العالم او يحكم بيت المقدس يحكم الجن الذين سخروا له انما كان يحكمهم بالسحر وان سليمان عليه السلام
كان عنده كتب سحر تعلمها وبذلك استطاع ان يسيطر على الجن وعلى الناس. ثم دفن هذه الكتب تحت عرشه وكرسيه. واستطاع -
00:35:30

الجن ان تخرجها بعد ذلك ويدرسون ما فيها من السحر. وهذا من افتراءات اليهود الكبرى على سيدنا سليمان عليه السلام يقول الله
عز وجل ان اليهود في زمان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

نبذوا القرآن وراء ظهورهم واتبعوا ما تتلو اي ما تخبر به الشياطين وما تقرأ الشياطين في كتب السحر. اذا اليهود هم اصحاب
السحر الاولى تركوا الوحي واتبعوا ما تقرأ شياطينهم واسانتتهم في كتب السحر - 00:36:08

ويفترون على ملك سليمان ان ملك سليمان كان بسبب هذا السحر هكذا خرجوا ببروباجاندا كما يقولون ان سليمان كان ساحرا وبذلك
خدع الناس وسيطر عليهم. وهذا قصة النبي هذه قصة غير حقيقة - 00:36:28

الله عز وجل يقول لهم انكم كذبة وما كفر سليمان والعياذ بالله لان هذا السحر الذي تتكلمون عنه كفر وحاشى سليمان ان يكون كافرا
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. اه. سليمان ما الله علاقة بالسحر - 00:36:45

باتات لكن شياطينكم شياطين الانس والجن الذين يتعاونون على السحر وعلى ممارسته وعلى الاغواء به هم الذين كفروا ولكن
الشياطين كفروا. متى كفروا عندما كانوا يعلمون الناس السحر يعلمون الناس السحر - 00:37:02

ويعلمونهم من السحر ما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت آهاروت وماروت ما قصتها الحقيقة كتب التفسير ذكرت كثيرا
وخاضت في اسرائيليات كثيرة ابن كثير وغيره. وبعد ذلك ابن كثير يعني بعد ان ذكر القصص - 00:37:26

بكلام جميل خلاصة ان ما ذكر عن قصة هاروت وماروت لا نملك احاديث صحيحة فيها وانما هي من نقدبني اسرائيل فالله اعلم به
وانما قصارى ما بين ايديينا ان نقف مع ظاهر القرآن - 00:37:51

ان هناك ملائكة اسمها هاروت وماروت انزلهم الله في مدينة بابل في العراق وهناك هذان الملائكة كانوا يعلمون الناس السحر والظاهر
اقول والظاهر حقيقة انهم كانوا يعلمون الناس السحر ليتقىهم الناس - 00:38:07

وليس ليفتتنا به الناس يعني من باب يعلمونهم الشر ليحذرود لكن للأسف كثير من الناس والشياطين استغلت هذه المادة التي قدمها
هاروت وماروت واصبحوا ينتفعون بها او يستعملونها من اجل ممارسة السحر على وجه الكفر. اذا - 00:38:29

واضح ان السحر كان موجودا وان الله سبحانه وتعالى فيما يظهر لي والله اعلم انزل ملائكة احدهما اسمه هاروت والآخر اسمه هاروت
انزله في بابل وهناك في بابل هاروت وماروت علموا الناس هذا السحر ليتقىهم. احيانا بقول لك اعرف الشر لتتقىه. مش هيكي بقول لك
00:38:50

ما الدليل على ان هاروت وماروت؟ انما بينوا للناس السحر وطبيعته وطرق غيابه ليتقىهم الناس وليس ليقع فيه الناس من سيأتي معنا
في انهم قال وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني هاروت وماروت - 00:39:10

عم يبينوا للناس انه يا ناس هذا هو السحر هكذا يصنع هكذا يفعل هكذا يفرق بين المرء وزوجه هكذا علموا الناس هذا ليفهموا ان هذا
شر. وان هذا لا يرضي الله. وكل شخص كان يسمع منهم - 00:39:30

كان هاروت وماروت ينصلان له انما نحن فتنة ولا تكفر فتنة يعني ابتلاء واختبار اننا سنعلمكم اشياء لتقواها احذروا ان تتعلموها
لتمارسوها. ها نعلمكم اشياء لتقواها مثلا انا بعض يجي بعطيك عن انحرافات اليهود في التوراة وفي الانجيل. واعطيك عن انحرافات
الفرق والطوائف والجماعات. ونأخذ دروس في هذا - 00:39:44

ماذا اعطيك وابين لك الاقوال الباطلة وتفاصيلها وكيف نشأت؟ وما مأخذ اصحابها؟ لماذا اقول لك ذلك حتى تتفقى هذه المسالك ولا تسقط فيها فتخيل اني بعد ما اعطيك درس عن فرقه من الفرق المنحرفة واصولها وجذورها. وكيف تصرفت ولماذا وما دوافعها؟ بعد ما اعطيك هذا الدرس ايش بقول لك - 00:40:13

انا اعطيتك درس عن هاي الفرقه. وعن جذورها وتصرفاتها وماخذ اقوالها. ليس من اجل ان تعتقد اعتقادها. بل حتى احذرك منهم وتفهم طبيعة هذه الفرقه وكيف نشأت وهكذا كان يفعل هاروت معروت - 00:40:36

انهم يعلمون الناس السحر وكيف ينشأ بطرق قيامه. حتى انكم احذروا يا ايها الناس من ان تقعوا فيه. لكثره ما كان يضللون هنا من خلال الشياطين لكن للأسف ان كثير من الناس وكثير من الشياطين - 00:40:51

اخذوا هذه المادة التي تعلموها من هاروت وماروت وقاموا بماذا؟ بتطبيقاتها. يعني بدلا من ان يتسللوا الشر ليتقوه تعلموا الشر وسقطوا فيه اذا هاروت وماروت وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - 00:41:09

فماذا كانا يبينان للناس هاروت وماروت كانوا يعلمون الناس قال فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه عروض ومعرض كانوا يعلمون الناس كيف طريقة السحر الذي يحصل به التفريق بين المرء وزوجه - 00:41:30

لماذا هذا النوع من التحديد بالسعر؟ السحر الذي يفسد العلاقة الزوجية لانه اكبر دمار في المجتمع ومن يريد اكبر افساد في المجتمعات عليه ان يهدم الاسر الاسرة هي اساس المجتمع - 00:41:48

اذا انت هدمت الاسرة تهدمت كل شيء ولذلك ابليس يفضل الشيطان الذي يهدم الاسر ويضعه بجانبه على عرشه ويقول له انت انت استطعت ان تدمر اسرة استطعت ان تجعل هذا الرجل يطلق زوجته او هذه الزوجة تطلب الخلع من زوجها بدون سبب مفنع - 00:42:04

انت انت ومن ابرز اشكال السحر هو سحر التفريق بين المرء والزوج السعر له اسباب كثيرة واهداف كثيرة لكن الله نص على هذا لانه هذا حقيقة من اسوأ انواعه لانه يؤثر على الحياة الاسرية ويهدمها - 00:42:26

اذا فيتعلمون منها من هاروت وماروت ما يفرقون به بين المرء وزوجه ولكن عليكم ان تعرفوا في النهاية ان السحر وان كان له حقيقة ويؤثر هو مرض من الامراض وممارسة من الممارسات التي اذن الله سبحانه وتعالى ان توجد في الارض من اجل ان يختبر الناس به - 00:42:43

الله عز وجل يخلق الخير ويخلق الشر ولماذا بعض الناس لماذا يخلق الله عز وجل اشياء فيها شر؟ لان من اجلها من اجل ان يختبرك بهذا الله خلق ابليس وهو يعلم ماذا سيفعل - 00:43:09

بدك اكبر من هيئك؟ الله خلق ابليس. وهو يعلم ماذا سيفعل ابليس لكن خلقه ليبتليك به ولذلك يقول سبحانه هذا السحر انما ضرره على الناس لا يكون الا باذن الله حتى لا يتصور احد. يعني هذه خلينا نقول جملة معتبرة مهمة حتى لا يظن احد ان السحر - 00:43:25

والله هذا شيء خارج عن اراده الله وانه من عمل الشياطين بدون علم الله واذن الله بوجودهم. لأن الله عز وجل يعلم وشاء وجود السحر والشياطين الذين يمارسونه ليكون هذا نوع ابتلاء للبشر. كيف سيتعاملون مع هذه القضية؟ اصلا الحياة الدنيا كلها - 00:43:45

قائمة على مفهوم البلاء. طيب ويتعلمون يتلقيون هؤلاء الناس الذين يتلقون السحر يتلقيون شيء يضرهم ولا ينفعهم انت لما تتلقى السحر ليس من اجل ان تتفقى. عفوا او لما تسمع درس عن السحر. وكيف يمارس وليس من اجل ان تتفقىه وبل من اجل ان تمارسه - 00:44:05

انت حقيقة هنا تتعلم شيء عم بضررك مش عم بينفعك ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخري من خلاق. الله عز وجل اخبر اليهود واخبر الامم ان كل انسان يريد السحر ويشرب ويعامل به ليس له في الاخري من نصيب - 00:44:30

وهذه الاية اصل في بيان ان السحر كفر نعم هناك تفاصيل في المذاهب الفقهية ان السحر الذي يكون فيه المصاحب في القاذورات

واهانة المصاحف او شتم الذات الالهية. هذا الكفر وهناك سحر لا يصل لهذه المرحلة فيكون كبيرة من الكبائر. لكن دعونا نقول -

00:44:51

الآن بشكل عام ان الاصل في السحر انه كفر يجب ان يحذر الانسان من هذه الممارسة قال ولبيس ما شروا به انفسهم مرة اخرى هنا اذ تذكر في الآية السابقة في الصفحة التي قبلها بئس ما اشتروا به انفسهم - 00:45:09

هنا قال ولبيس ما شروا به انفسهم نفس الشيء يعني وبئس ما باعوا به انفسهم يعني انتم يا يهود تركتم قرآن يعطيكم الهدى والنور والبشرة والخير ثم اتبعتم ما تتلوه الشياطين في كتب السحر وتعلتم آآ السحر من اليهود عفوا وتعلتم السحر من الشياطين وبدأتم تمارسونه - 00:45:26

بدلا من انك تتلو القرآن لاحظ. بدلا من ان يتلو القرآن ويتعلموا هدایات القرآن. لا يتلون كتب السحر ويتعلمونه ويمارسونه. لذلك اصل السحر حتى اليوم للآن رؤوس السحرة من اليهود - 00:45:51

انه هذه السحر بضاعتهم وهم اساتذته ودهايرته وللأسف الناس تأخذه منهم ومن ما كتبوه وعلموه للناس ونشروه في امة الاسلام فاذا الله عز وجل يذم اليهود شد الذم واللوم كيف انهم تخلوا عن الكلام الراحماني - 00:46:08

وابتعوا الضلالات وهذه الممارسة حقيقة يوجد ايضا في امة الاسلام وان لم تكن في كتب السحر لانه هذا هذه القضية تمثل نموذج لكل انسان نبذ الوحي الالهي وراء ظهره واصبح يشتغل بتلاوة كتب الفلسفة الاغريقية والفلسفة الفارسية والفلسفة الهندية ومشتغل بقراءة كتب الثقافة - 00:46:27

الانجليزية والفلسفه الانجليز والاجانب تجده متقن مبهر في قراءة فلسفة كانتو نيتشو وما شابه ذلك ومبهور بها ويروج لها ونبذ كتاب الله وراء ظهره اذا هذه الممارسة فيبني اسرائيل انهم القوا الوحي وابعوا كتب السحر. موجودة عندنا اليوم في الذين لا يأخذون الهدايات من الوحي - 00:46:52

الهي بل يشتغلون حياتهم في قراءة كتب الفلسفه وكتب المثقفين الاجانب وكتب النصارى والصلبيين في امور الفكر والثقافة وهو معرض عن القرآن وراء ظهره لم يتدرسه تدبرا واحدا هذا شكل من اشكال الخذلان - 00:47:18

وهي ممارسة من ممارساتبني اسرائيل. احذر من اجل ان توصف بانك مثقف وقارئ ومطلع وما شابه ذلك ان تتخلى عن تدبر القرآن وتقرأ في كتب الشيطان. هذه كتب الفلسفة الاغريقية - 00:47:37

الثقافية والفلسفه حتى الحديثة اكثرها شر والخير فيها محدود جدا ولا يفهمه ويبصره الا يعني لن تستطيع ان تميز بين الخير والشر في هذه الكتب الا بعد ان تحكم قواعد الایمان من خلال تدبرك للقرآن - 00:47:52

ولذلك الفرق الاسلامية الضالة في هذه الامة التي خرجت من المعتزلة والجهمية وافراخهم الى يوم القيمة. هذه الفرق الضالة كما يؤكّد شيخ الاسلام دوما انما كان ضلالهم في اللحظة التي لم يتلقوا فيها العقيدة من القرآن وارادوا ان يبنوا العقيدة الاسلامية على فلسفة اليونان وعلى فلسفة الفرس والهند - 00:48:08

وكل انسان اعرب عن بناء الایمان من خلال القرآن واراد ان يبني الایمان من خلال كتب الثقافة والفلسفه هذا عنده نصيب من فعل اليهود نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وابعوا ما تتلو الشياطين - 00:48:34

فانا اعتبر ان الكتب الفلسفية التي اخذت وللأسف طبقت في عالم الاسلامي من منذ القدم هي مما تتلوه الشياطين ومما قدفته الشياطين في العالم الاسلامي وللأسف ان كثير من حتى المبرزين بل حتى بعض الافاضل للأسف وقع في هذه المكيدة الشيطانية - 00:48:52

ان الشيطان من ابرز مشاريعه في صد الانسان عن القرآن ان يجعلك تذهب الى مادة اخرى. اسمعوا هذا الكلام. الشيطان من اكبر في صد الانسان عن القرآن ان يجعلك تشغل بشيء اخر. تنشغل بالسوشیال ميديا باليوتیوب بالمثقفين الاجانب المثقفين الغرب - 00:49:14

وامثال شحرور وعدنان ابراهيم وغير هذه الاشكال التي حقيقة اضلت الشباب وهي تتكلم عن الفلسفه وكذا وتعرف بعض الشباب هو

مبهور بقضية الفلسفة. ومبهور لما تذكر بس اعطيه اسماء خمس فلاسفة اجانب اه بغمى عليه. نقول شوفوا فلان بعرف كانز وبعرف

نهج - 00:49:34

الفلسفة وبانواعها المنطقية والحداثة والقديمة والجديدة. بعض الشباب هو ولد الهيكل الانوار باهرة المريفة التي لا تمثل الحقائق امثال هؤلاء يضلون الشباب يضللوننا الشباب عندما تتخلل عن تدبر القرآن ويصبح مشروع حياتك انه والله انا حاب اقرأ الفلسفة

الحديثة - 00:49:54

حاب انظر ايش تكلم الفلسفه عن حقيقة الانسان طب تعال تعال اخي جزاكم الله خير. بتقول يا اخي علم مش لازم نقرأ العلم انا بدبي اسألوك قبل ما تدخل في هذه المهالك والمآذق - 00:50:16

كم مرة تدبرت القرآن؟ بس اعطيوني والله اذا انت تدبرت القرآن عشر مرات من اوله لآخره. وبدك تدرس او تنظر في تلك الامور لتعرف ماذا وافق القرآن منها وماذا قال. جزاكم الله خير. يعني ممكن - 00:50:29

لأنه انت والله متدربر انت من اهل القرآن. وبالتالي بخافش عليك تغرق لكن حضرتك ربما سورة الاخلاص والفلق ما زلت يتتأتى في معانيها وجزء عم ما زالت معانيه غامضة لديك. وبتقول لي انا مثقف وبحب اقرأ واطلع على الثقافات. اقرأ ما ينفعك - 00:50:41
واياك ان تكون من نماذجبني اسرائيل شف هذه الاية ما تنساها ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم كما انبني اسرائيل لما كانوا يتعلمون كتب السحر واعرضوا عن الهدى الالهي - 00:51:01

تعلموا شيئاً يضرهم ولا ينفعهم كذلك الذين يتعلمون الكتب الفلسفه وهم لم يتمكنوا من مادة الوعي الالهي وهم لم يتمكنوا من مادة الوعي الالهي. هؤلاء يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم - 00:51:14

احذر يا ايها الشاب المسلم ان تغرق في اه هل老子 الثقافة كلمة الثقافة اليوم او المناهج الفكرية. احياناً في كلماتك بتحس انها كبيرة عريضة ولما تلقى على شاب لم يتدربر القرآن مرة واحدة - 00:51:32

يعني بتشكل له صدمة حضارية كما يقول. فبعض الشب وبروح ومين اللي ودا؟ انه للأسف يعني حتى قد يكون في بعض البعض بعض بعض الخطابات الدعوية الخاطئة اللي بدها تستجر الشباب لمربع قراءة الفلسفه والثقافة الاجنبية - 00:51:49

يا امة محمد صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى قطعة من التوراة في يد عمر غاضب وتلون وجهه وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والله لقد تركتم على المحجة البيضاء. يعني اتركها يا عمر مع ان عمر - 00:52:07
من اعقل الصحابة نضوجاً ذهنياً وفكرياً ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام في طور التأسيس يقول له اتركها اقبل على القرآن وعلى فهم مادة القرآن وعلى تشرب معاني القرآن ثم بعد ذلك لما تكون متشرب للقرآن - 00:52:24

وحضرتك والله مسؤول عن محاربة الأفكار الضالة ومواجهتها والله روح اقرأ فيها من باب معرفة الشر لتتقىه ولتحذر هذه مرحلة متأخرة اما في اي بناء معرفي ايماني لا يتلقى من مادة القرآن اعلم ان هذا الشاب سيكون عنده من التشوه - 00:52:43

عنه بقدر اعراضه عن القرآن اي انسان في مرحلة بناء المعرفي والتصور عن الوجود لا يجعل مادة القرآن هي المادة الأساسية للتدارب والفهم. والعودة الى تفسير الصحابة لمادة القرآن وتفسير السلف - 00:53:06

يعلم انه سيكون عنده من التشوهات الداخلية في طرحة وكلامه بقدر اعراضه عن مادة القرآن لذلك تذكر هذه الاية ويتعلمون ما شئت تعلمت ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. كلام فارغ - 00:53:21

احترام فارغ ولذلك حتى شيخ الاسلام ابن تيمية وهؤلاء الذين درسوا ما عند القوالي القوالي والامم السائلة والامم الفاسدة انما درسواها بعد ان تمكروا المادة الوعي. ودرسوها من اجل ان يردوا على اصحابها. احنا ما عنا مشكلة تدرس الرياضيات والطب والامور الفيزيائية. انا انا ما بتكلمش عن العلوم التجريبية - 00:53:42

انا بتكلم عن الامور الفلسفية المتعلقة بالميتافيزيقيا ما وراء لا وجود وتكلم عن حقيقة الحياة وطبعاتها. انت عندك مادة عظيمة هي القرآن والوعي الالهي. مادة مأثية من الله هذا الذي تستغربه عندك مادة من الله مباشرة - 00:54:02

تستغلي عنه بتروح ل الكلام اصحاب العقول الضعيفة. الوثنيين وملحدين وانصار عقلاء. بل بعضهم جهال وسفهاء. تبدأ كيف يفهمك

كيف نظر فيها؟ يا اخي كيف حالها؟ يا اخي هذا انسان عظيم في تفكيره - 00:54:19

هكذا تيجي بعض الشباب خاصة لما تدخل على صفحاتهم واروقةتهم وتجد مادة طب وبين مادة الوحي في حياتك؟ انا واياك نتذبر سورة البقرة. اشووف انت ايش فاهم منها. تجده ولا يعرف ربط الآيات ولا السور. ولا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:54:35

من هنا انت عند اي مية واثنين اه انتهى الكلام عن مسيرةبني اسرائيل في نقض المواثيق عموما والله سبحانه وتعالى يخبر مسيرتهم السابقة والآن سيدأ الله عز وجل يخبرنا - 00:54:53

ما هي ممارسات ممارسات او او كيف مارس بنو اسرائيل اذلال الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كيف مارس بنو اسرائيل اضلال الصحابة وحرفهم عن الهدى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:09

يقول سبحانه وتعالى طبعا عفوا اية مية وثلاثة هي ختام المقطع ولو انهم امنوا يعني لو ان بنى اسرائيل امنوا بالتوراة وامنوا بالقرآن واتقوا الله وكانوا شخصية اتقانية اترك ما يضرها وتقبل على ما ينفع وهي الشخصية الاتقانية تتقي المهالك والمزالق. والله لو فعلوا ذلك لمثوبة من عند - 00:55:27

الله خير مثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ربهم كانوا اصحاب علم نافع. لو ماشي مطلعين وعندهم ثقافة. لكنهم اصحاب كانوا علم غير نافع الله يقول لهم ترى وانت امنت بالكتاب - 00:55:51

وامنت بالقرآن وبرسول المزالق والمهالك. والله الخير الذي تجده عند الله خير لك مما جمعته من السحر وكتب الفلسفة وما شابه ذلك من مضيعة الاعمار والآوقات. لكن لو كانوا يعلمون - 00:56:11

لو كان عندهم علم نافع لفهموا هذه النصيحة الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا للكافرين عذاب اليم اول ممارسة من ممارسات بنى اسرائيل - 00:56:28

اللي ربنا نبه الصحابة اليها ان بنو اسرائيل كانوا يسيئون الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه كانت اول او من طرائفهم محاكمة محمد عليه الصلاة والسلام. في الصفحات الماضية احنا اتكلمنا كيف كانوا يتبعون انبائهم - 00:56:45

بدنا نشوف كيف اتعب هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اتعب الصحابة اول ممارسة لهم كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به ويتهكمون به باستعمال كلمة راعنا. الان - 00:57:04

كلمة راعنا كان معناها عند الصحابة انه يا رسول الله تمهل علينا قليلا حتى نستوعب معالم الهدى وحتى يتمكن الايمان في قلوبنا. يعني قيل في كتب التفسير ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرض - 00:57:23

ان يعلم الصحابة درس بعد درس موعظة بعد موعظة فكان بعض الصحابة بعض الصحابة كان يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يراعيه وان يمهد عليه وان يصبر عليه حتى يتمكن الايمان في قلبه - 00:57:41

كان بعض الصحابة يقولون يا رسول الله راعنا تمهل علي حتى يثبت الايمان في قلبي بنو اسرائيل بخبيتهم استعملوا هذه الكلمة بدلاله اخرى فكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعنا - 00:57:58

ويقصدون براعنا اسم الفاعل من الرعونة راعنا الراع هو الذي عنده رعونة راع من هو الراعي؟ الراعي اسم فاعل كيف ضارب شارب اكل راع اسم فاعل هاي كلها الراعن هو الشخص الذي يمارس الرعونة. تعرف الرعونة - 00:58:18

الصحابة اللي كانوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقولون راعينا اسم فاعل لا كان طلب فعل امر راعينا تمهل علينا اليهود استعملوا نفس الكلمة كانوا يقولون راعنا راعنا. طبعا انت التنوين الفتح لما توقف عليه تقلب التنوين الفتح الف - 00:58:45

فكانوا يقولون راعن راعن وما تکثر براعنا انك انسان راع عنده رعونة يا محمد. حاشاه صلوات ربی وسلماته عليه الله سبحانه وتعالى آا اراد ان ينبه الصحابة ان هذه الكلمة التي تستعملونها - 00:59:09

وانتم نيتكم طيبة اصبح اليهود يستعملونها خبيث فغير هذه الكلمة لاحظ كيف يسمى هاي قاعدة سد الذرائع احنا عارفين انه قدكم طيب يا صاحبي. لكن للأسف في ناس حواليكم نفس نفسهم مش طيبة - 00:59:27

في ناس حواليك من اصحاب النفوس الخبيثة استعملوا هذه الكلمة بدلاله اخرى تماما. فامرهم الله ان يقولوا قولوا بدلا من راعنا

انظرنا يعني وهي تؤدي نفس المعنى تقريبا. يعني تمهل علينا - 00:59:45

واسمعوا الله يقول للصحاباة استجيبوا انا قلت لكم حولوا كلمة راعنة اذا كلمة انظرنا واسمعوا استجيبوا لهذا الطلب وكل طلب ساطبه منكم حتى تحنطوا من اليهود ومن ممارساتهم. فهذه كانت اول تصرف من تصرفات اليهود. طيب - 01:00:02
الله توعد اليهود على سوء الادب مع المقام الاعظم للنبي عليه الصلاة والسلام. وذى الكافرين عذاب اليه ما اخبر الله سبحانه وتعالى الصحابة الكرام انه بدمكم تنتبهوا ان هؤلاء اليهود لا يريدون لكم خيرا - 01:00:23

وسيسعون جاهدين لاضلالكم وافسادكم وتشويه الهدى في عيونكم ما جود الذين كفروا من اهل الكتاب هذا الاساس ولا المشركين ايضا اهل مكة تبعا العرب تبعا لكن اساسا اهل الكتاب لا يرغبون ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 01:00:37
اليهود جماعة ما بدهم الخير للكم ما عرفوا ان الخير خرج من غيربني اسرائيل وخرج من العرب فاعلموا انها ستكون حرب ضروس بينكم. وان سيكون هناك مشاريع قوية لليهود لمحاولة صدكم عن الهدى والى اليوم الى اليوم - 01:01:00
الصهيونية العالمية تمارس هذه الممارسة تحاول ان تصد الاجيال المسلمة عن الهدى ويؤثرون على الاراء في دولنا العربية والاسلامية للاسف في وضع المناهج وفي وضع المقررات وفي وضع القوانين. الهدف - 01:01:19

ان يشوهو الهدى يريدون لنا الخير والله لا يريدون ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته الله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته واعلم لما سحبها من بني اسرائيل ووضعها في العرب - 01:01:35

لكن للاسف اليهود ما عندهم رضا ولا قناعة اصالحة من البداية الله يقول والله يختص برحمته من يشاء لما وضع الهدى والرسالة الختامية في العرب والله ذو الفضل العظيم من ممارسات اليهود - 01:01:53

في تشويه الهدى تمام اذا اول اول تصرف من تصرفاتهم في تشويه الهدى الاستهزاء بنبي الهدى هادي اول ممارسة في زمن النبوة الاستهزاء بنبي الهدى ويقولوا راعنا الطريقة الثانية بدأوا يشككون الصحابة في القرآن فيقولون لهم - 01:02:10
هذا الكتاب الذي بين ايديكم كل فترة يأتيكم محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لكم هذه الاية نسخت هذه الاية بدلت هذه الاية حولت لاحظوا كيف قرآنكم مضطرب. اليهود من عقيدتهم انهم يرفضون النسخ - 01:02:31

عقيدة اليهود تقوم على انه لا يجوز ان ينسخ الله اي شيء وهذا كلام باطل الله له الامر من قبل ومن بعد له ان ينزل اية في سياق معين وزمن معين - 01:02:48

تكون مصلحتها ثم تنتهي مصلحتها ويستبدلها بينا بآيات اخرى لأن المصلحة تصبح فيها اليهود من صور تشويههم الهدى وتشكيك المؤمنين بالهوى كانوا يقولون لهم كتابكم مضطرب. لكثرة ما يقع فيه من نسخ الآيات - 01:03:02
وقال الله سبحانه اجابة عن هذا الموضوع ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها لا ننسخ من آية تمام وهنا ننسخ انواع هناك نسخ اه في التلاوة - 01:03:19

ويبقى الحكم هناك بالعكس نسخ في الحكم وتبقى التلاوة. وهناك نوع ثالث ان ينسخ الآية حكما وتلاوة كان الله عز وجل يقول ما ننسخ من آية من حيث حكمها مع بقاء تلاوتها - 01:03:41

او ننسها. اي بنسنك ايها تلاوة وحكما ما ننسق من آية بحيث تبقى موجودة لكن يذهب حكمها وهذا موجود في القرآن. هناك مجموعة من الآيات بقيت تلاوتها وذهب حكم واقع هي سورة المجادلة ايها الذين امنوا اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يديه اتفاقكم صدقة - 01:03:58

او ننسها انه نرفعها كلية نرفعها كلية من القرآن وهذي ايضا موجودة هناك آيات كانت نزلت ثم ارتفعت من القرآن تماما تلاوة وحكما لماذا يفعل الله عز وجل ذلك؟ الله يقدم لكم الجواب. نأتي بخير منها - 01:04:21

او مثلها. نأتي بمصلحة اعلى منها او بمصلحة مماثلة لها وهذا كله بامر الله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض؟ الله له ملك السموات والارض - 01:04:41

وهو ليس عاجزا على ان ينسخ ولا يضره ولا ينقص شيئا ان ينسخ لان النسخ انما هو من المصالح التي يعلمها بينا. فاذا كان الله له

ملك السماوات والارض فلا تعرتض على من له ملك السماوات والارض عندما يبدل اية مكان اية يعلم مصلحتها لكم يا ايها البشر

01:04:59

وما لكم من دون الله من ولٰي ولا مصیر ثم يحذر الله اصحاب الكرام من طريقة بنی اسرائیل في الاعتراض على الانبياء عرفنا اکثر مشاکل بنی اسرائیل اعتراضهم على انبیائهم فيقول سبحانه للصحابۃ ام تریدون ان تسأّلوا رسولکم كما سئل موسی من قبل -

01:05:20

هل تريدون ان تمارس ممارسةبني اسرائيل فتكثر الاسئلة والتشعيب على النبي عليه الصلاة والسلام. كما فعل ذلك اليهود مع مع انبائهم اخذروا اخذروا ان تكون هذه طريقكم في تلقي الهدى - 01:05:42

01:05:42 - المدى، نق

كثرة السؤال والتعجيز مثل ذلك قصة البقرة. انه لا احنا بدنَا اياك توضح لنا اكتر يا رسول الله. لا احنا لسا مش يعني في عنا شكوك
الامور اوضح هذا النموذج غير مقبول عند الله - 01:05:57

01:05:

هؤلاء بنو اسرائيل هم الذين كانوا يريدون البقرة ولون البقرة وشكل البقرة وعمر البقرة. لكن انتم اخذروا ان يكون طريقتكم في تلقي الهدي طريقة بنى اسرائيل ام تريدون ان تسألو رسولكم كما سئل موسى من قبل وجودل وهو حك - 01:06:12

01:06:12 - ۲

ثم يحذر سبحانه وَمَنْ يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْأَيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلِ. كأن هذه الآية تشير لمفهوم عظيم. إن الذي يجازي في استقبال الهدى ويماحىء فيه هذا شكل من اشكال الكفر - 01:06:31

01:06:

ورد الشريعة ونوع من انواع بيع الهدى واخذ الكفر مكانه يقول سبحانه ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ثم الله سبحانه وتعالى يخبرنا ايضا عن نفوس اليهود من الداخل. قيل قليل قال - 01:06:46

01:06:

ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب من المشركين أن ينزل عليكم الخير من ربكم وهنا اذا هناك قال الاشياء التي لا يودونها وهنا سيكون الاشياء التي يودونها فقال ود كثير من اهل الكتاب - 01:07:03

01:07

منكم ان الرسالة الختامية فيكم اشتغلت فيهم نار الحسد - 01:07:18

01:07:

تبهوا يا ايها الانصار خصوصا كما قلنا سابقا الانصار كانوا على علاقه وثيقه باليهود قبل قدوم الاسلام الله سبحانه وتعالى اراد ان يحذر الانصار الاوس والخزرج بالتحديد اذدوا من ان يبقى بينكم وبين اليهود ما كان سابقا من العلاقة والموعدة او ان تحسنوا الظاهر

01.07

01.07

هذا الشغف مش متعلّق في شعبنا، هم دائماً هم متاح لهم - 01:08:15

01.08

شخصية متعلمة يستند اليها. هكذا كان العرب ترى العرب عموما حتى اهل مكة كانوا دائمًا يشعرون بعقدة النقص عقدة النقص انهم امة امام و كانوا يدعون الى النقد والانتFigure 1: A screenshot of a mobile phone showing a text message in Arabic. The message discusses the concept of 'nafs al-kufra' (the sense of inferiority) and compares it to 'nafs al-ibadah' (the sense of being a servant). It also mentions the Kaaba and the Kaaba's role as a symbol of guidance.

01:08:27

ويسألونهم ويعتبرون اليهود نموذج أعلى باعتبار أن لهم كتب سماوية. أما العرب قبل مقدم محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا

01:08

وَدْجُ اعْنَى

اليهود واليهود ي يريدون سلم العشير

01:09:2

في تشویه الهدى عندهم وعند الاوس والخزرج بالتحديد الله سبحانه وتعالى كشف للاوس والخزرج طبيعة هاي النفوس. ما تفكر
لأنهم لانه هذا الشخص. مثقف ويعتبر بحکم. ومطلع على. كتب سابققة انه بهذه الخبر لك لا لأ - 01:09:49

نعم هم مثقفون وقارئون ومطلعون لكنهم قوم حسدة لكم وقال سبحانه ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايامنكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق - 01:10:06

ما زالوا يفعلون ما زلنا نفعله لهم حتى يأتي الله
ما زالوا يفعلون ما زلنا نفعله لهم حتى يأتي الله

الامر في باي الامر بماذا؟ بالاعراض لانه احنا الان في مرحلة بناء المجتمع المدني ولسنا في مرحلة بداية حروب وهكذا الدول تابد قبل ان ابدأ بمحاربة اه الطوائف الاخرى في المجتمع اولا ان اقوم بتثبيت النظم - 01:10:36

وتشيّط الحياة العامة وتنشغل بصلاح الطائفة والجماعة المسلمة. قبل ان انشغل بالحروب الجانبية مع الطوائف الموجودة في بلدي. لكنها ليست منصاعة تحت منهج الاسلام العظيم الله امر الصحابة في بادئ الامر ان يعرضوا عن اليهود -
والا ينشغلوا بحربيهم حتى يأتي الله بامرها وفعلا جاء الله بامرها بعد ذلك واجرى يهود بنى قينقاع وبني النضير وبني قريطة لكن بعد ار
تم تشكيل قاعدة الدولة ونواة المجتمع المسلم في المدينة -

ان الله على كل شيء قادر. ثم قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لاحظ اذا لما امرهم بالاعراض عن اليهود امرهم ان يشتغلوا ببناء انفسهم. يعني اشتغلوا بانفسكم. اشتغلوا باقامة الصلاة وبناء صلتكم بالله. اشتغلوا بالزكاة والانفاق وبناء المجتمع المسلم -

01:11:26

فاعفوا واصفحوا واقيموا الصلوات واتوا الزكاة. امروا بالاعراض عن اليهود والا يأخذ ملفهم مساحة كبيرة يعني لا تخلوا ملف اليهود
اشكالات بينكم تاخذ مساحة كبيرة من تفكيركم انتم الان احوج ما تكونوا لبناء الايمان في نفوسكم. اشتغلوا على حالكم -
01:11:44
الية بتقول اشتغلوا عحالكم. اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من اي اي لخير تجدوه عند الله هذا اللي هذا المشروع هو
الذى يجب ان يشغلكم الان لما يأتي الله بامرها - 01:12:03

يقاتلونهم وتخرجونهم من الديار باذن الله ان الله بما تعلمون بصير. ثم قال سبحانه وتعالى ايضا يفضح اليهود في طريق اخر من طرق تشويه الهدى على المسلمين. اذا لاحظ من طرق تشويه الهدى لا تقول راعنا - 01:12:19

الطريقة الثانية التشكيك في القرآن بورود النسخ فيه. الطريقة اه الثالثة ممكن نقول اللي هي قضية اه محاولة بذل المضنية لصرفهم عن الاسلام. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم - 01:12:38

يتبعون من اجل صرفكم عن الاسلام. الطريقة الرابعة انهم كانوا يضحكون على العرب وعلى المسلمين الجدد. فيقول اليهود وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. كان يقول للMuslimين الجدد ترى ما راح يدخل الجنة الا يهودي - 01:12:53

والنصارى كانوا يقولون لن يدخل الجنة الا نصراني وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. هاي الاية بدل تفهمها انه هي عباره عن قولين وليس قول واحد. يعني مش انه اليهود بحکوا - 09:13:01

وقالت اليهود ليست النصارى عليهم وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. لكن الكلام هنا فيه اختصار فكه علماء التفسير وفهموك اياد. يعني قال اليهود لن يدخل الجنة الا يهودي - 01:13:23

وقال النصارى لن يدخل الجنة الا نصراني الان العرب كما قلت اللي كانوا ابتداء يشعرون بمشكلة ويرون ان اليهود قوم اصحاب كتاب اكيد هم بعرفوا اكتر منا بتعرف عقدة النقص هاي اللي بتكون موجودة عند الانسان اللي مش متعلم - 01:13:44

اه شوي يعني الديريكت الامور هاي. حاولوا من خلالها ان يشبکوا الامر على المسلمين الجدد الله عز وجل بقول تلك امانیهم يعني
كيف انا اقول لك باللغة العامية بحلموا الله عز وجل يقول تلك امانیهم معناها في لغتنا العامية - 01:13:59

بحلموا هؤلاء اليهود لن يدخل الجنة الا اليهودي. و بحلموا هؤلاء النصارى لأن يدخلوا الجنة الا النصارى. تلك امانی خليةم في احلامهم.

خالهم عايشين في برهانكم تراعطون من اين اتيتم بهذا الكلام بالله عليكم؟ - [01:14:15](#)
هاتوا ببرهانكم. اعطونا البرهان الواضح على ان الجنة لا يدخلها الا يهودي. وانت ايتها النصارى اعطونا البرهان على ان الجنة لا يدخلها
الا نصراني بلا من اسلم وجهه لله من اخذ منهج الاستسلام للوحي الالهي والهدى الالهي - [01:14:31](#)
من اسلم وجهه لله وهو محسن اتباعه اذا من اسلم لله واخلص لله واحسن في اتباع شرائع الله هذا له اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون هذا اللي ربنا راح يدخله الجنة - [01:14:50](#)

الذى يخضع لشرائع الله ويحسن في تلقي شرائع الله والهدى. وليس الذين يتلاعبون ويمارسون تصرفاتهم والآن الله عز وجل يوضح
لنا طبيعة العلاقة بين اليهود والنصارى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - [01:15:11](#)

يعنى النصارى دينهم فاضي والعكس قالت النصارى ليست اليهود على شيء. انت يا يهود انت دينكم فاضي وهم يتلون الكتاب لاحظ
يعنى مع انهم اصحاب كتب سماوية اليهود والنصارى. ومع ذلك كفر بعضهم بعضا. واذا جبع بعضهم بعضا عن الحقيقة - [01:15:27](#)
وهم يتلون الكتاب. يعني مع انهم اصحاب معرفة بالكتب السماوية ويعرف النصارى ان الانجيل الذي انزل على عيسى مصدق للتوراة
على موسى ويعرف اليهود ان التوراة اللي معهم مصدقة للانجيل. مع انهم يتلون الكتاب - [01:15:47](#)

وعندهم الحقائق ومع ذلك كفر بعضهم بعضا للاسف هذه فكرة ايضا موجودة داخل المجتمعات المسلمة هو التكفير داخل الجماعات
الاسلامية والفرق الاسلامية. مع انهم يعني يتلون القرآن ويعرفون ان القرآن يصدق بعضا بعضا - [01:16:06](#)

لكن لما يتشوه اليهان في النفس وتتصبح هناك موارد اخرى لبناء اليهان يحصل التكفير وتتشاً الفرق وتتشاً الضلالات وندخل في هذه
الدوامات الله يقول مع انهم كانوا يتلون الكتاب ومع ذلك كفر بعضهم بعضا - [01:16:24](#)

للأسف مين اللي لحق اليهود والنصارى؟ اللي عنده عقدة النقص كان في تلك الفترة. وهم الجاهليون من العرب الصحابة اصحاب
النفوس الایمانية السوية ما عنده عقدة طقس. ليه؟ لأنهم عرفوا انهم اعطوا اعظم كتاب وهو القرآن - [01:16:43](#)

لكن بقي الجاهليون من العرب كفار قريش بعض كفار المدينة الذين يعانون من عقدة النقص وينظرون لليهود والنصارى انه شي فخم
الله عز وجل يقول قال كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم - [01:17:00](#)

يعنى الذين لا يعلمون يقصد به الجاهليون من العرب. قالوا عن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه مثل نفس الشيء. ليس دين
محمد بشيء كيف عرفتوا حضرتكم انت ايهما الجاهليون العرب. كيف عرفتم ان دين محمد ليس بشيء؟ طب انت اميون لا تقرأون ولا
تكتبون - [01:17:14](#)

هذه عقدة النقص اللي هو اه اصلا اليهود والنصارى هم بحكوا عن محمد صلى الله عليه وسلم ان ليس دينه على شيء. واحنا ما بنعرف
بس احنا احنا اتباع لهؤلاء - [01:17:32](#)

ما بتعرفش تقرب لك الصورة. لما تكون عندك صف المدرسة ويكون في طالب اه نمرود وبعمل تصرفات فيها رعنونه وحمق وبتلالي
طالب عنده عقدة نقص ما عندوش هاي التمردة لكن بشوف ذلك الطالب الكبير الابضائي النمرود نموذج بده يحتذى - [01:17:44](#)

يصبح هذا الطالب الصغير يروح على استاذ وهذا الطالب الضعيف الشخصية بروح عاستاذه بقول له ترى يا استاذ انت غلطان وانت
كذا وكذا اطلع على هذا الطالب. بقول انت طب انت شو - [01:18:05](#)

مسكين يعني انت قاعد في الصف على الرف الاستاذ بصير يفهم انه هذا الطالب الضعيف الشخصية هو عم يقلد ذاك المتمرد الكبير
الشيطان الكبير اللي في الصف هذه المشكلة الجاهليون العرب كان عندهم عقدة النقص. فهم كانوا بهم يتشارطوا على الصحابة
الكرام. انه اه انت لست على شيء. طب انت كيف عرفتم انه انت لا بتقرؤوا ولا - [01:18:16](#)

امة امية شغالين طول عمركم بالصيد والحروب والثارات. كيف عرفتم ان ديننا ليس شيئا الله عز وجل يعني يجهل سفهاء العرب.
ويقول كذلك قال الذين لا يعلمون. اللي لا يعرفوا ولا بقرأوا ولا بكتبوا صار - [01:18:41](#)

صاروا يقولوا كما تقول اليهود والنصارى عن بعضهم البعض الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اذا سئل اليوم عند
هذا المقدار ان شاء الله ولعلنا في المجلس القادم نختم - [01:18:57](#)

اـهـ الجـزـءـ الـاـوـلـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـرـأـيـتـمـ يـعـنـيـ كـيـفـ الـقـرـآنـ يـعـرـضـ مـارـسـاتـ الـيـهـودـ وـاسـالـيـبـهـمـ وـتـصـرـفـاتـهـمـ وـطـرـيـقـةـ نـقـاشـهـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ
الـاـنـ عـاـيـشـيـنـ فـيـ قـسـمـ اـخـرـ هـوـ كـيـفـ الـيـهـودـ كـانـوـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ عـلـىـ اـضـلـالـ الصـحـابـةـ.ـ وـتـشـوـيـهـ الـهـدـىـ فـيـ نـفـوسـهـمـ -
01:19:13
كـانـتـ اـحـدـ مـشـارـيـعـ الـيـهـودـ الـكـبـرـىـ وـمـاـ زـالـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ قـائـمـاـ إـلـىـ الـيـوـمـ مـنـ اـكـبـرـ مـشـارـيـعـ الصـهـيـونـيـةـ الـعـالـمـيـةـ تـشـوـيـهـ الـهـدـىـ عـنـكـمـ
انتـبـهـوـاـ تـيـقـظـوـاـ لـاـنـهـ هـذـهـ مـشـارـيـعـ مـسـتـدـامـةـ فـيـ طـبـائـعـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـمـجـرـمـيـنـ -
01:19:32
الـلـهـمـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ اـرـزـقـنـاـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ وـصـلـ اللـهـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ -
01:19:46